

الراية:

جريدة سياسية أسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

وتتناول قضايا الأمة الإسلامية..

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣ هـ

الموافق لشهر تموز ١٩٥٤ م

وها هي تعود الآن من جديد..



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣ هـ / تموز ١٩٥٤ م

للتواصل مع الجريدة: info@alraiah.net <http://goo.gl/KaiT8r>

اقرأ في هذا العدد:

- مقومات دولة الخلافة الإسلامية الراشدة ... ٢
- حزب التحرير: ستقوم الخلافة بإذن الله في المكان الذي هدمت فيه ... ٢
- محادثات السلام الليبية في المغرب ... ٣
- علي جمعة: مصر تطبق الشريعة «واللي مش عاجبه»
- يروح السعودية ... ٢
- يوم المرأة العالمي ٢٠١٥: الاحتفال بقرن من فشل الحركات النسائية في «تحرير» المرأة ... ٤
- احتدام الصراع على اليمن ... ٤

[/rayahnewspaper](http://rayahnewspaper) [@ht_alrayah](https://twitter.com/ht_alrayah)

الأربعاء ٢٠ جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ / الموافق ١١ آذار ٢٠١٥ م

الرائد الذي لا يكذب أهله

العدد: ١٦ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: <http://www.alraiah.net>

رجل أعمال سوري يرتب صفقات النفط بين تنظيم الدولة والنظام السوري

فجر الاتحاد الأوروبي مفاجأة من العيار الثقيل في قائمة العقوبات الصادرة أخيراً بحق شخصيات على صلة بنظام الرئيس السوري، بشار الأسد، إذ أضاف إليها رجل أعمال أكد أنه يعمل في الوساطة بين النظام وبين تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلامياً بـ«داعش» لتسهيل بيع النفط.

وقال الاتحاد الأوروبي، في أحدث تعديلاته على قوائم العقوبات، إن رجل الأعمال جورج الحسواني، وهو أحد أبرز رجال الأعمال في البلاد، شريك في مؤسسة للبناء والإنشاءات، ولديه صلات كبيرة مع رجال في نظام الأسد.

وتابع الاتحاد بالقول إن حسان «قدم الدعم للنظام واستفاد منه من خلال دوره كوسيط في صفقات شراء النفط من داعش لصالح النظام السوري، كما استفاد من النظام عبر نيل مشاريع كمقاول ثانوي مع شركة نفطية روسية.»

وكانت التقارير حول وجود علاقات اقتصادية بين النظام السوري وتنظيم داعش قد ظهرت قبل أشهر، مشيرة إلى صفقات بين الجانبين لتوفير النفط لصالح النظام من الآبار التي يسيطر عليها داعش مقابل تسهيل مرور خدمات إلى مناطق نفوذه.

المصدر: سي أن أن العربية

الخبر لا يحتاج إلى تعليق

طهران: لن نتدخل عسكرياً في العراق

نفى رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية حسن فيروز آبادي تدخل إيران عسكرياً في العراق.

وأوضح رئيس الأركان الإيراني في تصريحات صحفية، أن إيران ترفض التواجد الأمريكي في العراق لأنه لا يمكن استخدام الخيار العسكري لبيسط الأمن والاستقرار في بلد ما، مشيراً إلى أن جنود كل بلد هم من يتحملون وحدهم مسؤولية الذود عن وطنهم.

بدوره، أكد قائد القوة البرية بالجيش الإيراني، العميد أحمد رضا بورديستان، أن إيران تقدم دعماً استشارياً للعراق لما يمثل هذا البلد من عمق استراتيجي لبلادها.

كما أشاد بورديستان في حديث للصحفيين، بالجيش العراقي، واصفاً إياه بالقوي، الثري بالطاقات القيادية التي ما تغنيه عن القوات الأجنبية.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أشاد بالدعم الذي تقدمه إيران لبلادها، مؤكداً تلقي بغداد أسلحة من إيران حينما يتباطأ الغرب في إرسال مساعدات، قائلاً: «إنهم يسارعون بإرسال أسلحة وذخيرة حتى دون أن يطلبوا الدفع فوراً»، نافياً في الوقت نفسه تواجد أي عنصر من الجيش الإيراني على الأراضي العراقية.

المصدر: موقع روسيا اليوم

يبدو أن القادة الإيرانيين أصابهم عدوى الإدارة الأمريكية التي تستخدمهم شرطياً للمنطقة، في إنكارهم للحقائق أو القول بخلافها... فكما أن أمريكا تنكر وجود تنسيق مباشر بينها وبين إيران في الأعمال العسكرية في العراق، مع أن الطائرات الأمريكية تقصف جواً والقوات الإيرانية والفصائل المدعومة منها تقاتل براً، ها هم قادة إيران ينكرون وجودهم عسكرياً في العراق مع أن وجودهم عسكرياً وبأشكال مختلفة واضح وضوح الشمس في رابعة النهار. إنه لم يعد بالإمكان إخفاء حقيقة العلاقة التي تربط إيران بأمريكا، ودورها في تنفيذ السياسة الأمريكية ومن ذلك قيام إيران بدور عسكري فعال في العراق.

جواب سؤال: كيان يهود والتصاقه بأمريكا!

بقلم: العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته أمير حزب التحرير



فاضحة، ولا خطوط حمراء فيها، فيستعمل كل حزب وسائله، أخلاقية وغير أخلاقية، ويتصارعون ويتلامسون، بل ينشرون فضائحهم على الحبال... وفي الوقت الحالي ففي كيان يهود هذه السنة انتخابات مبكرة في ١٧ آذار/مارس المقبل كما أعلن... وهناك انتخابات في أمريكا كذلك أواخر السنة القادمة «تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦». ويحاول الطرفان استغلال الإمكانات المناسبة للفوز فتبرز فيها علاقات حزب الليكود مع الجمهوري والعمل مع الديمقراطي، يسند كل منهما صاحبه وفق المتاح له...

٥- إن الخط العام الذي يسير عليه نتنياهو في خدمة أمريكا وتحقيق مصالح يهود هو أقرب إلى سياسة الحزب الجمهوري، كما ذكرنا آنفاً، ويتنافر في الأساليب والوسائل مع سياسة أوباما والحزب الديمقراطي، وقد بدأ هذا التنافر أو الاختلاف منذ تولي أوباما الحكم. لقد جاء نتنياهو إلى السلطة في الوقت نفسه الذي جاء فيه أوباما، وقد ظهر التنافر بينهما مبكراً وبخاصة في موضوع فلسطين ثم الموضوع النووي الإيراني، وخلال ذلك كان يحاول عن طريق اللوبي اليهودي في أمريكا الضغط المتواصل على إدارة أوباما للحصول على أقصى ما يمكن في هذين الأمرين...

٦- إن هذا التنافر يغذيه عاملان: الأول كما ذكرنا آنفاً، أي العلاقة بين الأحزاب، والثاني طباع أوباما ونتنياهو... أي الاختلاف في وجهات النظر من ناحية التعامل مع الوضع السياسي، فربوياً نتنياهو أكثر صلاباً، وتقوم على الرأي القائل بضرورة القوة الصلبة «القوة العسكرية أولاً» لصياغة الأحداث السياسية في المنطقة لصالح دولة يهود، والعمل بشكل أحادي هو ميزة سياسته، وهذه الرؤية منتشرة بين المحافظين الجدد الأمريكيين. ثم إنه يقدم نفسه على أنه مع المحافظين الجدد في إدارة بوش، وأعضاء من الحزب الجمهوري. فدانييل ليفي «الذي عمل مستشاراً لرئيس الوزراء اليهودي السابق إيهود باراك» قال عن النظرة السياسية لنتنياهو: «أعتقد أن بيبي، أي نتنياهو، كان دائماً قريباً من اليمين الأمريكي، فقد حصل على تعليمه السياسي منهم». «أوباما ونتنياهو: اختلاف في وجهات النظر وليس فقط في الشخصيات»، CNN، ٢ من آذار/مارس ٢٠١٥. إن نتنياهو يدرك ذلك، ويدرك أن الحزب الجمهوري يدعمه.

أما بالنسبة لأوباما، فهو واقعي تماماً، ويعارض وجهة النظر السياسية للمحافظين الجدد، وهي المهيمنة على الحزب الجمهوري، فهو مع قاعدة المزج بين فكرة القوة الصلبة والقوة الناعمة «الدبلوماسية، والقروض... وإغراءات أخرى»، ويرى ضرورة اتباع هذه السياسة لصياغة الأحداث السياسية في صالح أمريكا. وعلاوة

السؤال: في خطاب نتينهاو أمام الكونغرس الأمريكي في ٢٠/١٥/٢٠١٣ أكد على موقفه الرفض لما تجرته أمريكا مع إيران حول البرنامج النووي الإيراني، وقد كان ذلك خلال زيارته التي تمت على غير البروتوكول المعتاد، أي دون استئذان أوباما ولا حتى حزبه الديمقراطي في الكونغرس ما وصفه بعض المراقبين بالإهانة لأوباما، فهل يعني ذلك أن العلاقات الأمريكية مع دولة يهود قد دخلت مرحلة القطيعة أو حالة من العداوة؟ وهل لهذه الأحداث علاقة بالانتخابات في دولة يهود وفي أمريكا؟ ثم ما هو المتوقع من نتائج هذه الانتخابات عند الطرفين؟ وجزاكم الله خيراً.

الجواب: لكي يتضح الجواب نستعرض الأمور التالية: ١- إن اليهود لا تقوم لهم قائمة ذاتية إلا بحبل من الله وحبل من الناس كما قال سبحانه: «صُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيُّنَ مَا تُقَفُّوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ»، وحبل الله قد قطعوه بعد عهد أنبيائهم، فلم يبق إلا أن يتطفلوا على الدول الأخرى ويلتصقوا بها ليستمرروا في عيشهم. إن هذا الأمر ملاحظ عليهم منذ تلك العهود، وفي العصر الحديث لجأوا إلى بريطانيا فسُهلَّت لهم احتلال فلسطين وأقاموا دولتهم المغتصبة لفلسطين، واليوم يتطفلون على أمريكا ويلتصقون بها، ولذلك فيستبعد أن يصل الحال بهم مهما بلغ التنافر أن يعادوا أمريكا...

٢- إن اليهود من خلال تبعيتهم للدول الأخرى يحاولون تحقيق مصالح لهم، فهم يخدمون الدول الكبرى ويلتصقون بها ليس لخدمة تلك الدول فحسب بل ليحققوا مصالحهم أيضاً، وهذه لا تختلف أحزاب اليهود فيها، فسواء أكان الحاكم حزب العمل أو الليكود فهم يتبعون أمريكا ويلتصقون بها لتحقيق مصالح يهود وليس فقط لخدمة أمريكا... وهم في هذه المسألة يختلفون عن الحكام في بلاد المسلمين، فحكام المسلمين عملاء للغرب يحققون مصالح الدول الأخرى ليس في مقابل مصالح بلادهم بل في مقابل أن يبقوا على الكرسي...

٣- خلال رئاسة رايبين الثانية للوزراء اعتباراً من ١٩٩٢ وكان ذلك في عهد رئاسة كلينتون الديمقراطي لأمريكا اعتباراً من ١٩٩٣، كان رايبين يرى أن مصلحة دولة يهود هي في الموافقة على ما كان يعرضه كلينتون من حلول ثم بعد ذلك اغتيل من أطراف أخرى من اليهود في ١٩٩٥... بعد ذلك ظهر بوضوح أن حزب العمل يميل إلى الحزب الديمقراطي الأمريكي وأن حزب الليكود يميل إلى الحزب الجمهوري الأمريكي، وقد صبغ هذا الأمر العلاقة السياسية إلى حد ما بين المؤسسة الحاكمة في كل من أمريكا ودولة يهود...

٤- إن الدول التي تسير على النظام الرأسمالي الديمقراطي تكون فترة الانتخابات فيها فترة كاشفة

حزب التحرير: ستقوم الخلافة بإذن الله في المكان الذي هدمت فيه

حزب التحرير / ولاية تركيا يعقد مؤتمر الخلافة

في ذكرى إغائها في اسطنبول



لا بالقهر والإجبار، يهاجر لها الناس آمنين لا أن يفروا منها مذعورين...» وبعد ذلك ألقى بعض الضيوف الكرام كلمات ترحيب، وهم: رئيس (İLKAV) محمد باماك، ورئيس (Mazlum-Der) جويت سريشار، ورئيس (İmkân-Der) مراد أوزير، ورئيس (Kalem Der) أحمد كلكان، وعضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوزبكستان إسلام أبو خليل. حيث أكدوا في كلماتهم على أهمية إقامة الخلافة.

وقد شارك في المؤتمر الذي لفت انتباه مراسلي وسائل الإعلام، كل من: محمود كار رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا، ومن مصر المهندس شريف زايد رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر، ومحمد حنفي يغمور نائب رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في تركيا، ومن لبنان الأستاذ أحمد القصص رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان. كما ألقى الدكتور إياد قنبي من الأردن كلمته عبر البث التلفزيوني الحي بسبب منعه من السفر للخارج. وقد اختتم المؤتمر بدعاء أثار مشاعر الحضور ألقاه عبد الله إمام أوغلو.

إننا نعرب عن امتناننا لجميع المسلمين الذين قبلوا دعوتنا، وإلى جميع المسلمين الذين يبذلون كل ما في وسعهم لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ويسألون الله سبحانه رضوانه.

اليوم عقدنا هذا المؤتمر في إسكودار تحت شعار «الراية ستعلو حيثما سقطت» إن شاء الله، ونحن نرنو بأعيننا إلى الباب العالي ونعد الأيام حتى إعلان إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

اغتيال المعارض الطاجيكي عمر علي كوفاتوف في اسطنبول



الراية: هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها اغتيال معارض لأحد أنظمة الحكم في جمهوريات آسيا الوسطى التي تربطها علاقات وثيقة بروسيا. فقد سبقه اغتيال الإمام عبد الله بخاري في اسطنبول، وهو المعروف بمعارضته للحكم في أوزبكستان، وسبق ذلك اغتيلات عديدة لمعارضين لتلك الأنظمة في عدة بلدان عدة. وتأتي جريمة الاغتيال هذه ضمن مسلسل طويل من جرائم الحكام المجرمين في آسيا الوسطى وبالتنسيق مع حكام روسيا، الذين لهم باع طويل في الإجرام وعمليات الاغتيال وفي محاربة الإسلام وأهله. نسأل الله تعالى الرحمة لعمر كوفاتوف وأن ينتقم سبحانه من الحكام المجرمين وأن يمكّن المسلمين منهم...

عقد حزب التحرير / ولاية تركيا مؤتمراً للخلافة في اسطنبول بعنوان «النموذج الرئاسي الديمقراطي أم الخلافة الراشدة؟»، وهو جزء من حملة «عودة الخلافة» التي نُظمت خلال الفترة ٣ - ١٠ آذار/مارس. وبعون الله تعالى وفضله، ثم بجهود المسلمين فقد كان المؤتمر ناجحاً جداً.

وبعقد مؤتمر الخلافة في الثالث من آذار/مارس، ذكرى هدم الخلافة، وفي مكان إغائها، اسطنبول، حيث يجري في الوقت نفسه نقاش حاد حول النظام الرئاسي الجمهوري، فقد جذب المؤتمر اهتماماً كبيراً. حيث قامت بتغطية المؤتمر وسائل الإعلام المحلية.

لقد كان مؤتمراً حاشداً، فقد حضره ضيوف من داخل البلاد وخارجها. ولم يتمكن المئات منهم من دخول قاعة المؤتمر بسبب امتلائها، فاضطروا لمتابعة فعاليات المؤتمر من خلال ردهة القاعة.

افتتح المؤتمر بتلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم، ومن ثم استمع الحضور لرسالة أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، والتي بعث بها خصيصاً لهذا المؤتمر. وبعد أن بين أهمية الخلافة للأمة، ذكر العالم الجليل أنه لا بد من التفريق بين الخلافة الحقيقية والزائفة، فقال: «إن الخلافة الحقيقية ليست غير معروفة، إنما هي نظام مميز بينه رسول الله ﷺ وسار عليه الخلفاء الراشدون من بعده. إن الخلافة ليست نظاماً إمبراطورياً ولا هي ملكية، وإنها ليست نظاماً جمهورياً رئاسياً أو برلمانياً. ولا هي ديمقراطية ولا ديكتاتورية تُشرع من دون الله، ولا هي أي نظام وضعي آخر... إنها خلافة تحمي الدماء، وتصون الأعراض وتحفظ الأموال، وتفي بالذمة. تأخذ البيعة بالرضا والاختيار

اغتيال عمر علي كوفاتوف، الزعيم الطاجيكي المعارض، رمياً بالرصاص من قبل مسلح مجهول في أحد شوارع مدينة اسطنبول حسبما أوردت وكالة «دوغان» التركية للأنباء. وقالت الوكالة إن كوفاتوف، الذي كان يعيش في المنفى بتركيا وكان يتزعم حركة «جماعة ٢٤» المعارضة اغتيل بطلقة واحدة في رأسه في حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء الخميس في حي فاتح باسطنبول.

وامتنعت شرطة اسطنبول عن الإدلاء بأي تعليق حول الموضوع، ولكن الوكالة قالت إن شرطة مكافحة الإرهاب تقوم بالتحقيق في جريمة اغتيال كوفاتوف البالغ من العمر ٤٧ عاماً. وكان كوفاتوف، المعروف بانتقاداته اللاذعة لحاكم طاجيكستان إمام علي رحمن، قد فارق الحياة عندما وصلت فرق الإسعاف والشرطة إلى مكان الجريمة. وقال ناطق باسم مكتب الادعاء العام في طاجيكستان قد قال إنه حصل على معلومات حول عملية الاغتيال ولكنه لم يدل بالمزيد من المعلومات.

وكانت المحكمة العليا في طاجيكستان قد اعتبرت في تشرين الأول / أكتوبر الماضي «جماعة ٢٤» منظمة متطرفة وحظرت نشاطاتها.

المصدر: بي بي سي العربية

مقومات دولة الخلافة الإسلامية الراشدة

- ١ -

بقلم: ثائر سلامة - كندا

والعقوبات، فالإسلام أسس، والخلافة حارس للدين، ومطبق لأحكامه، فهي الفرض الحافظ للفروض، القائم على حسن تطبيقها في الأرض، وما كان هذا شأنه فإن إقامته لا شك أنها أكثر من مجرد إعلان، وأحكام إقامتها تتعدى أحكام مبايعة جماعة لأمرها، إذ إنها تتعدى تلك الجماعة لتصل إلى كل المسلمين، فبأي شيء تقوم الخلافة وما هي شروطها التي إن تحققت قلنا: هذه هي الخلافة التي ننتظر؟

إن الخلافة تمثل السلطة السياسية، وهي عنصر من عناصر تكوين الدولة الثلاثة وهي: ١- الأمة. ٢- الإقليم أو الأرض. ٣- السلطة السياسية أو النظام. وفي كل من هذه العناصر شروط لا بد من تحققها:

فأما الأمة، فإن الإسلام قد جعل السلطان للأمة، وأمرها بتطبيق أحكامه، وبين رسول الله ﷺ طريقة ذلك بأن توكل الأمة عنها سلطاناً يقيم فيها الأحكام، فحين أمر الله تعالى الأمة بقوله: «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما»، فإنه لم يجز لأحد الرعية القيام بهذا الأمر، وإنما بين لهم أنهم يخولون إماماً منهم يقيمها فيهم، وهذا السلطان إنما يعطى بالبيعة، ولما كانت الخلافة عهداً فإنها لا تتم إلا بعقد، كالتقاضي لا يكون المرء قاضياً إلا إذا ولاه أحد القضاء، والخلافة لا يكون أحد خليفة إلا إذا ولاه أحد المسلمون، ولا يملك صلاحيات الخلافة إلا إذا تم عقدها له، ولا يتم هذا العقد إلا من عاقدين أحدهما طالب الخلافة والمطلوب لها، والثاني المسلمون أو من له صفة شرعية لتمثيل المسلمين، الذين رضوا به أن يكون خليفة لهم، ولهذا كان لا بد لانعقاد الخلافة من بيعة المسلمين، وعلى هذا فإنه إذا قام متسلط واستولى على الحكم بالقوة فإنه لا يصح بذلك خليفة ولو أعلن نفسه خليفة للمسلمين، لأنه لم تنعقد له خلافة من قبل المسلمين، ولو أخذ البيعة على الناس بالإكراه والإجبار لا يصح خليفة ولو بوع، لأن البيعة بالإكراه والإجبار لا تعتبر ولا تنعقد بها الخلافة، لأنها عقد مرضاة واختيار لا تتم بالإكراه والإجبار، فلا تنعقد إلا بالبيعة عن رضا واختيار. وحين نقول أن السلطان للأمة فإن هذا حق للأمة لا يسقط بعدم امتلاكها إياه اليوم، وعدم ممارستها له، فمن لم تعطه الأمة السلطان يكون مغتصباً له، والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «على اليد ما أخذت حتى تؤديه». رواه أحمد وأبو داود والترمذي، وقال: حسن صحيح.

وأما الإقليم أو الأرض فلا بد من أربعة شروط حتى يصلح لأن يكون نقطة ارتكاز للدولة الإسلامية: أحدها: أن يكون سلطان ذلك القطر سلطاناً ذاتياً يستند إلى المسلمين وحدهم لا إلى دولة كافرة أو نفوذ كافر. ثانيها: أن يكون أمان المسلمين في ذلك القطر بأمان الإسلام لا بأمان الكفر، أي أن تكون حمايته من الداخل والخارج حماية إسلام من قوة المسلمين باعتبارها قوة إسلامية بحتة. وثالثها: أن يبدأ حالاً بمباشرة تطبيق الإسلام كاملاً تطبيقاً انقلابياً شاملاً، وأن يكون متلبساً بجمل الدعوة الإسلامية. ورابعها: أن يكون خليفة المبايع مستقلاً شروط انعقاد الخلافة وإن لم يكن مستوفياً شروط الأفضلية، لأن العبرة بشروط الانعقاد. (... يتبع بإذن الله)

تمز الأمة الإسلامية في مخاض عسير بعد عقود من التبعية للغرب والشرق، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، والأنكى: ثقافياً، حتى إذا ما شارفت على فقدان هويتها، ومحو ذاكرتها، وهي تغرق في تيه ركاب واقع فاسد، ونظم حكم تحكمت فيها طغمة متجبرة عميلة أذقت الأمة الوليات، عملت بتفان على تنفيذ مخططات الغرب بدقة، وأخذت الأمة وهي في مخاضها تتحسس طريقها، تبصر النور في آخر النفق ساطعاً، وهي تعاني الألام وتتخضب بالدماء، لا ترى لها مخرجاً إلا بتطبيق شرع ربها، تسلك نحوه سبلاً فجاجاً، تضيق أحياناً وتتزعج أخرى، وكلما جذت في المسير ازداد اتضاح الرؤية، فانقضت عن عينها غشاوات جعلها الكافر المستعمر وأذنبه... وإذا بغشاوة تغشى عيون بعض المسلمين جزءاً إعلان تنظيم الدولة إقامة الخلافة، ومبايعة البغدادي في الأول من رمضان المنصرم، فمن المسلمين من ظن أنها هي النور الذي أبصره في آخر النفق، ومنهم من يظن أنها ليست بنور، وإنما امتداداً للحكم الجبري مغلف باسم لم يتحقق في واقعها، فكان لا بد من إزالة هذه الغشاوة، بالتأصيل، على مدار حلقتين، لواقع دولة الخلافة الحقبة بحسب النصوص الشرعية، لتتصرف الأبصار نحو نور الخلافة الحقيقي الذي به تضع أحكام الشرع موضع التطبيق فلا تترنوا إلى غيره.

أما نظام الخلافة، فقد انعقد إجماع الأمة وعلمائها وأئمتها، ومن قبلهم صاحبها، على أنها فرض، لم يشد عن ذلك الإجماع إلا قلة وصفهم الإمام القرطبي بأنهم عن الشريعة ضم، وأدلة أنها فرض في الكتاب والسنة أشد رسوخاً من الجبال، وهي كما وصفها الماوردي: أصل استقرت عليه قواعد الملة، وهي رئاسة تامة، وزعامة عامة، وخلافة للنبوة لحراسة الدين وإقامته، وحفظ الحوزة، وإقامة العدل، ورفع الظلم، والقضاء في الخصومات، وسياسة الرعية ورعاية شئونها، والقيام على مصالحها، وحمل الدعوة، وسياسة الدنيا بتطبيق الشريعة، وإقامة حدودها، والانتصار بأوامرها والانتفاء عن نواهيها، والتزام أحكامها، وتطبيق أنظمتها في الحكم والقضاء والإدارة، والاقتصاد، والتعليم والاجتماع،



رئيس المفوضية الأوروبية «يونكير» يقترح تشكيل جيش أوروبي

قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكير في تصريحات لصحيفة ألمانية: «إن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى جيش خاص به للتصدي لروسيا وغيرها من التهديدات وأيضاً استعادة وضع الكتلة في السياسة الخارجية على مستوى العالم». وأضاف: «إن حلف شمال الأطلسي ليس كافياً، لأن كل أعضاء الحلف ليسوا ضمن الاتحاد الأوروبي»، وقال: «إن وجود جيش مشترك للاتحاد الأوروبي سيرسل إشارات مهمة إلى العالم». وقال لصحيفة فيلت ام زونتاج: «سيظهر جيش مشترك للاتحاد الأوروبي للعالم أنه لن تكون هناك مطلقاً حرب بين دول الاتحاد الأوروبي مرة أخرى». وأضاف «مثل هذا الجيش سيساعدنا أيضاً على تشكيل سياسة خارجية وأمنية ويسمح لأوروبا بتولي مسؤولية في العالم...»

المصدر: وكالة رويترز

محدثات السلام الليبية في المغرب

بقلم: أسامة الماجري - تونس

اختتمت، يوم السبت ٠٧ آذار/مارس ٢٠١٥ بالصخيرات - المغرب، اليوم الثالث من المشاورات السياسية بين فرقاء الأزمة الليبية بحضور ممثلي الأطراف المتنازعة الذين التأموا تحت إشراف الأمم المتحدة يترأسها المبعوث الخاص إلى ليبيا «بيرناردينو ليون»، بغية التوصل إلى حل للأزمة السياسية التي تعيشها ليبيا. وجرت المفاوضات السياسية الليبية، التي انطلقت الخميس ٠٥ آذار / مارس ٢٠١٥ بمشاركة ممثلي الأطراف الليبية. وتضمن جدول أعمال هذه المفاوضات عدة نقاط منها وقف إطلاق النار واستعادة الأمن وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأفادت أوساط المشاركين أن ممثلي البرلمان الليبي المعترف به دولياً التقوا للمرة الأولى ممثلي المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته برعاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا وفي حضور صلاح الدين مزور وزير الخارجية والتعاون المغربي وياسين المنصوري مدير المخابرات الخارجية المغربية.

وانتهت المفاوضات بعد لقاء مباشر بين الوفدين وجها لوجه وذلك لأول مرة منذ انطلقت المحادثات يوم الخميس، وقالت الأمم المتحدة أن المحادثات مع الأطراف الليبية المتنازعة حققت تقدماً وأن أعضاء الوفود سيعودون إلى المغرب هذا الأسبوع لإجراء مزيد من المفاوضات بعد التشاور في ليبيا بشأن تشكيل حكومة وحدة.

وتأتي هذه الجولة من الحوارات على إثر الاقتتال والصراع الحاصل في البلاد بين حكومة طبرق برئاسة «الثني» وقوات «خليفة حفتر» وبين قوات «فجر ليبيا» المسيطرة على طرابلس.

واللافت للنظر أنه حضر في الحوار الليبي الذي انعقد في المغرب سفراء كل من فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا وممثل الاتحاد الأوروبي، وقد كان لهم تدخل واضح في مجريات المفاوضات إذ قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي «فيدريكا موجيريني»: «إن الاتحاد

يناقش مع الأمم المتحدة سبل تعزيز الأمن في ليبيا بما في ذلك الوجود البحري إذا أدت محادثات السلام بين الأطراف الليبية التي تدعمها الأمم المتحدة إلى قرار تسوية». كما صرح السفير البريطاني لدى ليبيا مايكل آرون «إننا نريد ليبيا ديمقراطية مزدهرة، بها جيش واحد وشرطة واحدة حتى يتسنى لنا تقديم الدعم لها». وأضاف «نحن ندعم جهود الأمم المتحدة في ليبيا ولا ننظر، وهذا هو السبب في أنني موجود في الصخيرات بالمملكة المغربية»، مشيراً إلى أن «كل المشاركين في الحوار الليبي بالصخيرات في المغرب اتفقوا على تشكيل حكومة وحدة وطنية من الليبيين التكنوقراط المعتدلين». ودعا آرون المجتمع الدولي إلى مساعدة حكومة الوحدة الوطنية الليبية الجديدة التي يجري النقاش حولها، وقال «على المجتمع الدولي مساعدة الحكومة الجديدة لاستعادة وحدة البلاد وتحقيق الأمن والاستقرار».

في الحقيقة لا يخفى على أي متابع أن هناك صراعا دوليا في ليبيا بالكافة، فقد أكد تقرير للأمم المتحدة أعدته حول وضع البلاد أنه يوجد خرق من دول خارجية لحظر إدخال السلاح، وقامت هذه الدول بتوفير أسلحة متنوعة حتى الثقيلة منها والطائرات. فمصر مثلاً توفر مساعدات عسكرية لقوات حفتر منذ أكثر من عام، بما في ذلك برامج تدريب لهذه القوات ومعدات عسكرية، يعتقد أن تكلفتها تتحملها دولة الإمارات التي دأبت على هدر أموالها في محاربة توجه الأمة نحو الإسلام.

والدول الداعمة لكل طرف من أطراف النزاع في ليبيا هي في حقيقتها المتدخل في رسم سياسات الطرف التابع لها وتحديد ما يجب أن يقوم به. فكان الأمر جلياً للعيان أن هناك أيادي غربية تسرح وتمرح وتسعى لشراء الذمم وإيجاد العملاء وإعادتهم واستبدالهم في ليبيا، من بنغازي إلى طرابلس. فمن بنغازي التي يسكنها عدد كبير من أهل ليبيا، وقريبة من عملاء الأمريكان في السودان ومصر، إلى طرابلس، وكر الإنجليز ورجلهم.

وقد أكد الكثير من الخبراء أن من أبرز مشاغل الدول الكبرى المتصارعة على ليبيا هي السيطرة على آبار النفط ولهذا نجد صراعا كبيرا بين الأطراف المتنازعة في ليبيا على حقول النفط لدرجة أنه يقال أن كمية النفط المستخرجة تراجعت إلى ربع الكمية المستخرجة في العادة. وهكذا فإن ليبيا أصبحت مسرح صراع إنجليزي أمريكي على النفوذ والخيرات، فالغرب حريص كل الحرص على سرقة خيرات البلاد ونهبها، وكنوز الأرض الوفيرة تجعلهم كذلك. وما فعلوه في ليبيا ليس سوى عينة مما يدور في البلاد التي ثارت على طغيان الحكام.

ولهذا فإنه ظهر على الأمم المتحدة حرص كبير في التدخل في الشأن الليبي واقتربت إنشاء حكومة توافقية - البدعة الغربية التي تطبقها في كل أزمة على بلاد المسلمين - حتى يتمكنوا من إدارة الأزمة وتحقيق الأمن ليسمح لدول الغرب من استغلال ثروات البلاد والسيطرة عليها.

تتمة : جواب سؤال: كيان يهود والتصاقه بأمريكا!

عليها بعدم التصعيد، وأن العقوبات كافية، وأن سياسة أوباما هي المحدية... وكانت دولة يهود تخضع للضغط إلى أن كانت زيارة نتنياهو هذه بالتنسيق مع الحزب الجمهوري في جونا انتخابي...

ج- أما المتوقع من نتائج الانتخابات، فهي في كيان يهود ستكون متقاربة حيث إن المعارضة وعلى رأسها حزب العمل يبرزون أن هذا التنافر بين نتنياهو وأوباما يضر بمصالح أمريكا، وأن عدم دعم أمريكا لهم سيؤدي إلى ضرر بالغ على دولتهم، ويحاولون كذلك إبراز تصريحات أوباما في حفظ أمن اليهود، وأن سياسته النووية تسير قدماً في منع الخطر النووي الإيراني بسياسة استراتيجية محكمة، ويتوقعون من ذلك أن يكسبوا دعماً من اللوبي اليهودي في أمريكا، وفي الوقت نفسه يوجدون تهديداً في دولة يهود فيكسبون أصواتاً كثيرة كذلك... وفي المقابل فإن تقارب نتنياهو مع الحزب الجمهوري الذي يتوقعون نجاحه في الانتخابات الأمريكية القادمة، وإظهار نتنياهو من نفسه حامياً لمصلحة يهود ودفع الخطر النووي عنها، كل ذلك يكسبه دعماً من اللوبي اليهودي وأصواتاً في داخل كيان يهود... وهكذا فإن المتوقع من كل ذلك أن الطرفين، حزب العمل والليكود، متقاربين في الحجج، وأن دعم أوباما لحزب العمل ودعم الحزب الجمهوري لليكود متقاربين إلى حد ما إلا إذا

أتقن أوباما دوره كرئيس واستغله في علاقات قوية مع حزب العمل وعندها قد يؤثر في نجاح نتنياهو... لكن تصرف أوباما بهذه القوة مع نتنياهو أمر مرجوح، وبخاصة وأن أوباما لا يجوز له الترشح للدورة الرئاسية القادمة، وهذا يعني أن المتوقع هو تقارب الفرص بين نتنياهو وخصمه هرتسوغ من حزب العمل، ومن الصعب أن ينجح أحدهما لتشكيل حكومة إلا أن تكون ائتلافية ضعيفة لأنه يصعب أن يتلف الحزبان الكبيران، بل سيضطر كل حزب منهما أن يشترك مع أقلية صغيرة ستفرض عليه شروطاً أكبر من حجمها ومن ثم تصبح أي حكومة مشكلة قادمة في كيان يهود ضعيفة إلا إذا تمكن الحزبان أن يتقاربا...

أما عن الانتخابات في أمريكا، فإن ما يُنشر من استطلاعات يجعل احتمال فوز الحزب الجمهوري كبيراً وذلك بناء على الانتخابات النصفية السابقة حيث يسيطر الحزب الجمهوري على غالبية الكونغرس، وبخاصة وأن أوباما لم يكن ناجحاً أمام الأزمات الدولية بشكل مرض في الوضع الداخلي الأمريكي وفي الوضع الخارجي.

د- أما عن حالة عداء أو قطيعة مع أمريكا، فهذا مستبعد كما ذكرنا آنفاً، بل سيستمر كيان يهود ملتصقاً بأمريكا ومتطفلاً عليها، فلا عيش لهم دون جبل من الناس وهو في هذه الأيام أمريكا... ولكن هذا الجبل سيقطع بإذن الله، وذلك عندما تشعر الدول أن امتداد الجبل بينها وبين دولة يهود المغتصبة لفلسطين وبالأعلى ذلك بقوة الإسلام وأهله ودولته، وإنه لكائن بإذن الله ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾.

١٧ جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ

٢٠١٥/٣/٨ م

تتمة : القوة العربية المشتركة... أداة جديدة لخدمة المصالح الأمريكية

يعيد طرح الفكرة في ظل الرغبة الأمريكية لإعطاء دور لمصر لمساندة عملاء أمريكا في ليبيا بدعوى محاربة «الإرهاب»، وقد أعادت الجامعة العربية طرح الفكرة على الوجه الذي يخدم مصالح أمريكا في ليبيا.

لذلك فإن هذه الفكرة تلقى معارضة داخل الجامعة العربية وخاصة عملاء بريطانيا، وإن كان الأردن يظهر عليه الموافقة على السير في هذه الفكرة إلا أن تأييده لها كان وارداً في سياق المحافظة على أمنه، كما إن الأردن كان يسعى لأن يكون مقراً للقوة العربية المشتركة، كون الفكرة كانت أصلاً للمحافظة على أمنه وأمن الخليج. وعلى الرغم من هذا كله فإن المتوقع أن تحاول مصر الالتفاف على المعارضة العربية للفكرة، وإنشاء هذه القوة، وسيكون لعملاء بريطانيا بالأردن والإمارات مشاركة فيها لتبقى بريطانيا قريبة من تحركات عملاء أمريكا.

إلا أن يمن الله سبحانه علينا بنصره العزيز فيجمع كلمة الأمة على خليفة راشد يقود جيوشها لقطع نفوذ الكافر المستعمر وأذنيه في بلدنا.

وهل يخفى على المفتي السابق أن الشريعة الإسلامية توجب على المسلمين إقامة دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة ومبايعة خليفة لتطبيق الإسلام كاملاً، فهل في مصر خلافة وخليفة وتطبيق لكل تلك الأحكام؟؟؟ ثم كيف لمفتي أن يصور قطع يد السارق حكماً ظنياً أو مسألة تحتل رأيين مختلفين مع أن قطع يد السارق حكم قطعي؟؟؟ وهنا نسال: أين العلماء الذين يصدق عليهم وصف «ورثة الأنبياء» فيقوموا بما أوجبه الله عليهم من تبيان انحراف المفتي وعدم مراعاته الشرع في آرائه، وبخاصة أن هذه المرة ليست هي المرة الأولى التي يصدر عنه مثل تلك الآراء التي تتناقض مع الإسلام بشكل صريح؟؟؟

إلى الكونغرس الأمريكي بالاتفاق المباشر مع الحزب الجمهوري ودون المرور بالبيت الأبيض أو على الأقل الاتفاق مع الديمقراطيين في الكونغرس، فكانت زيارته تعكس خلافاً حقيقياً بين الرجلين والحزبين، وقد زاد الخلاف سخونة جو الانتخابات في أمريكا وكيان يهود... وهكذا دُعي زعيم الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو للحديث في جلسة مشتركة للكونغرس في الولايات المتحدة يوم ٣ آذار/مارس عام ٢٠١٥. وكان هذا أمراً غير مألوف، لأن الدعوة لم تصدر من أوباما لنتنياهو بل من رئيس مجلس النواب الجمهوري جون بوينر «John Boehner». وهذا ما دفع فعلاً بالتوترات بين حكومة نتنياهو وإدارة أوباما إلى العلن، حيث أعطتها وسائل الإعلام الكثير من التغطية.

وقد انتقدت إدارة أوباما تلك الدعوة، بينما أعلن الرئيس الأمريكي أنه لن يلتقي نتنياهو... وكذلك كيري حيث يغادر واشنطن إلى الخارج في فترة وجود نتنياهو بواشنطن... فصارت مشادة تصريحات بين طرف الإدارة وطرف الكونغرس ما يدل على أن الحزب الجمهوري يريد أن يتصرف انتخابياً بكسب أكبر عدد من أصوات اللوبي اليهودي في إطار التنافس بينه وبين الحزب الديمقراطي الحاكم ليضع في رصيده أصواتاً أكثر في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في السنة القادمة.

ب- أما نتنياهو فإنه خطب في الكونغرس ضد مفاوضات أوباما مع إيران، ووصف الاتفاق الذي يريد أوباما عقده بالسيئ... وقال نتنياهو: «إن القوى الدولية تعهدت بمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية ولكن يبدو أنهم تخلوا عن هذا الالتزام»، وأضاف: «أحترم البيت الأبيض ورئيس الولايات المتحدة لكن في قضية مصيرية كهذه يمكن أن تحدد وجودنا من عدمه، يجب أن أفعل كل شيء لمنع مثل هذا الخطر العظيم على إسرائيل». وقال «إن العرض المقدم لإيران سيمكنها من تهديد بقاء دولة إسرائيل». (سي إن إن ٢٠١٥/٢/١٠)، وكل هذا يجعل من نفسه حامياً لمصالح يهود فيستفيد انتخابياً، وبخاصة وأن هناك من الاستطلاعات التي تشير إلى نجاح الحزب الجمهوري الأمريكي في الانتخابات القادمة قياساً على نجاح الحزب الجمهوري في الانتخابات النصفية آخر السنة الماضية، ومن ثم يزداد الليكود حظوة عند الجمهوريين... فضلاً عن قناعاته بعدم السماح لإيران بامتلاك السلاح النووي، فإن حكومة نتنياهو تتحفظ منذ سنوات عدة لضرب إيران بذريعة البرنامج النووي في نهاية عام ٢٠١١، وكانت أوروبا تشجعها على ذلك لإجراج أمريكا، حيث زودت فرنسا كيان يهود بالصور من الأقمار الصناعية للمنشآت النووية الإيرانية، وألمانيا أرسلت لها أحدث الغواصات التي تحمل الصواريخ، وبريطانيا زودتها بالمعلومات العسكرية والاستخباراتية حيث قام رئيس الأركان البريطاني يومئذ بزيارة الكيان اليهود ومكث فيها ثلاثة أيام مباشرة للإعداد للضربة، وإيطاليا سمحت للطيران اليهودي أن يتدرب في سمانها على الطيران لمسافات بعيدة والتزود في الجو بالوقود. وكانت أمريكا تعمل على «لجم» دولة يهود وتضغط

على ذلك، فإن الواقعيين يتجنبون استخدام أسلوب الأحادية في التصرف إن كانت الظروف تسمح... وذلك لتنفيذ الأعمال السياسية من خلال التحالفات والائتلافات التي تلزم بتنفيذ الخطط الأمريكية.

٧- ومع كل هذا وذلك من تنافر واختلاف... فإن الحزبين الجمهوري والديمقراطي يتنافسان في التصريح بحماية أمن دولة يهود، فالحزب الجمهوري يدعم بقوة دولة يهود، إلى درجة الشد على أيدي دولة يهود في أي جريمة ترتكبها... فالحزب الجمهوري يؤيد ذلك بشكل كبير، وكان دعم دولة يهود في عهد بوش الابن لافتاً... ومع ذلك فلم يقل عنه دعم أوباما، حتى إن نتنياهو في خطابه في الكونغرس ذكر ذلك وشكر أوباما عليه فجاب في خطابه «نحن نقدر كل ما قام به الرئيس أوباما لإسرائيل وكذلك دعمنا بعزيز من صواريخ اعتراضية خلال عملياتنا في الصيف الماضي... وسأكون دائماً ممتناً للرئيس أوباما لهذا الدعم. وإسرائيل ممتنة لك، والكونغرس الأمريكي، لدعمكم، وخاصة في المساعدة العسكرية السخية والدفاع الصاروخي، بما في ذلك القبة الحديدية...» وتزداد هذه التصريحات كلما اقتربت الانتخابات بحجة الحاجة لأصوات اللوبي اليهودي الذي تضخمه الدعاية اليهودية أضعاف حجمه!

٨- مما سبق يتبين أن هذا التنافر بين نتنياهو وأوباما ليس حالة عداء مع أمريكا أو قطيعة معها وإنما أفرزته العلاقات المختلفة بين الليكود والحزب الجمهوري وبين الليكود والحزب الديمقراطي... وقد ظهر هذا التنافر بارزاً لأنه توافق مع الحالة الانتخابية في البلدين، فنتنياهو يدرك أن الرأي العام لكيان يهود يخشى حصول إيران على الأسلحة النووية لذلك فهو قد استغل لين أوباما المكشوف مع إيران في المسألة النووية، وجعل نتنياهو من نفسه المدافع عن كيان يهود أمام الخطر النووي، ثم إنه استغل سياسة المعارضة الجمهورية في أمريكا لنهج أوباما في التفاوض ليظهر في جانب الحزب الجمهوري فينتفع الحزبان انتخابياً، ويكون بذلك قد رد بالمثل على اجتماع بايدن وكيري الديمقراطيين مع هرتسوغ رئيس حزب العمل، والمنافس الرئيسي لنتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية القادمة، وذلك على هامش مؤتمر ميونخ في ٢٠١٥/٢/٧، ولم يكن هذان اللقاءان ضمن جدول الأعمال... وقال هرتسوغ في خطاب له في المؤتمر في ميونخ يصف فيه خطاب نتنياهو المزمع في الكونغرس قائلاً «إن خطاب نتنياهو الذي ولد في الخطيئة، باعتباره إنتاج «انتخابي»، يهدد أمن مواطني إسرائيل والعلاقة الخاصة بين إسرائيل والولايات المتحدة... وفي الوقت نفسه أعلن مكتب بايدن «أن نائب الرئيس سيكون خارج البلاد ولن يحضر خطاب نتنياهو المثير للجدل حول إيران أمام الكونغرس في ٣ مارس».

والخلاصة:

أ- من كل هذا يتبين بأن نتنياهو وأوباما متنافران للأسباب المذكورة، وكل منهما يؤيد خصم الآخر في الانتخابات القادمة... في هذا السياق جاءت زيارة نتنياهو

السياسي، فالفكرة كانت قد عرضت من قبل نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية أمام الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب يوم ٢٠١٥/١/١٥ على شكل دراسة أعدتها الأمانة العامة للجامعة العربية بناء على تكليف سابق من المجلس، كما جاء في مقابلة أجرتها وكالة سيوتنيك الروسية في ٢٠١٥/٢/١٨ مع أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية جاء فيها «سيوتنيك: هناك دراسة ملحة لإنشاء قوة مشتركة عربية عسكرية، ما آخر التطورات حول هذه الفكرة؟ بن حلي: في إطار تطوير العمل العربي المشترك وتطوير الجامعة، وفي إطار المناقشات حول مقترحات مواجهة الإرهاب، جاء التفكير في إعداد قوات حفظ سلام أو قوات تدخل عربية، وبالفعل الدراسة أعدها مختصون وعسكريون وخبراء أمنيون، والدراسة موجودة في الجامعة العربية لعرضها على الدول لدراستها وإبداء ملاحظاتهم، وعندما تستكمل الملاحظات ويتم الاتفاق على النقاط كافة التي تدور حولها، ستعرض على مؤسسات العمل المشتركة العربية لإقرارها، ففي

علي جمعة: مصر تطبق الشريعة «واللي مش عاجبه» يروح السعودية

أكد مفتي مصر السابق، علي جمعة، أن مصر تطبق الشريعة الإسلامية، ومن حق الحاكم الالتزام بمذهب فقهي محدد من مذاهب الأئمة الأربعة في صياغة قوانين الدولة.

وقال جمعة، في برنامج «الله أعلم»، الذي تبثه قناة «سي بي سي»، رداً على مزاعم عدم تطبيق مصر الشريعة: «أنا بتعجب من اللي بيقول إنحاما بنطبق الشرع.. ويقول له لا يا حبيبي إنحاما بنطبقه... شرع إيه اللي إنحاما بنطبقوش، هي قولي لا فين قطع يد السارق؟» وتابع: «هاقوله السعودية بنقطع يد السارق ما تروح تقعد هناك»

وأردف: نحن نطبق الشريعة بفهم معين بمذهب معين، وفي السعودية يطبق بفهم معين.. ومن يرتضي بفقته السعودية فيمكنه أن يعيش فيها.. طيب سيد قطب يقول إن السعودية مش مسلمة.» المصدر: موقع سي أن أن العربية

﴿إِنَّ كَلَامَ الشَّيْخِ عَلِيِّ جَمْعَةٍ يَكْشِفُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ بِالنَّسْبَةِ لَهُ وَالْأُمَّثَالَةُ تَنْحَصِرُ بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ، فَمَا دَامَ الرَّئِيسُ فِي مِصْرٍ يَسْمَعُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فَيَكُونُ يَطْبِقُ الشَّرِيعَةَ!! فَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْمَفْتِي السَّابِقِ أَنَّ أَنْظِمَةَ الْحُكْمِ وَالْإِقْتِصَادِ وَالْإِجْتِمَاعِ وَالْعُقُوبَاتِ وَسِيَّاسَةَ التَّعْلِيمِ وَالسِّيَّاسَةَ الْخَارِجِيَّةَ هِيَ أَحْكَامُ شَرْعِيَّةٍ وَهِيَ جِزءٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ!!؟﴾

يوم المرأة العالمي ٢٠١٥ : الاحتفال بقرن من فشل الحركات النسائية في «تحرير» المرأة

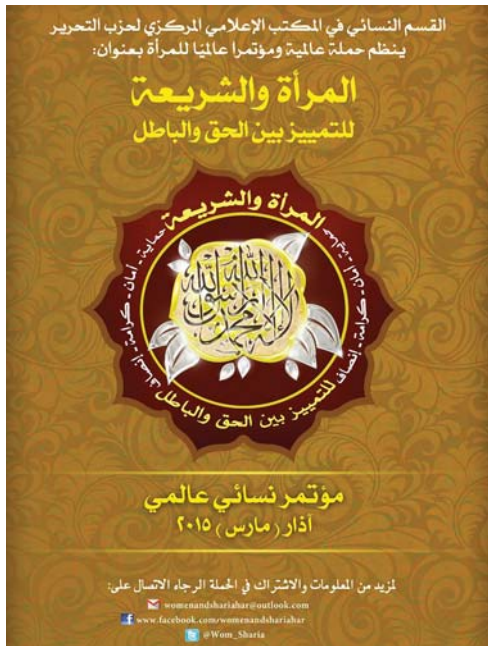
بقلم: د. نسرین نواز*

أوضاع النساء وتسببت في وباء الجرائم الجنسية وغيرها من الانتهاكات التي يواجهنها اليوم. وبالتالي فإن الحركات النسائية التي تنظر للمشاكل بنظرة المساواة الضيقة، والتي تسعى لإيجاد التغيير من داخل النظام الرأسمالي المعيب نفسه، بدلا من تغييره تغييرا جذريا، ستفشل دائما في تحسين حقوق المرأة. لهذا فإن إعلان بكين ومعهادات المرأة الدولية مثل سيداو، وما لا يحصى من لوائح المساواة المنصوص عليها في قوانين الدول شرقا وغربا، قد أثبتت جميعها فشلها الذريع في ضمان الاحترام والحياة الكريمة لملايين النساء حول العالم. وهذا دليل ساطع على أن المنظمات النسائية والحكومات والمؤسسات الذين يروجون لأفكارهم، لا يملكون رؤية حقيقية أو برنامج عمل موثوقا لحل مشاكل النساء.

بالمقابل فإن الإسلام الذي يوصف من قبل العلمانيين بأنه ظالم للنساء بسبب قوانينه الاجتماعية التي تتناقض مع الأفكار الغربية في المساواة بين الجنسين، فإنه يمتلك برنامجا شاملا وموثوقا ومجزيا في كيفية إيجاد الاحترام للنساء، وحل مشاكلهن وضمان حقوقهن. برنامج نجح في توفير حياة كريمة للنساء على مدى قرون في ظل حكم نظام الخلافة. وهذا ما يتم إبرازه حاليا في الحملة العالمية الواسعة التي ينظمها القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بعنوان: «المرأة والشريعة: للتمييز بين الحق والباطل».

https://www.facebook.com/womenandshariaA

* المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير -
القسم النسائي



حياة أفضل لهن، بل إن فكرة الحركات النسائية المقززة قد استغلت لصف الأنظار عن حقيقة أن الأوضاع البائسة التي تتعرض لها النساء اليوم، إنما هي بسبب النظام الرأسمالي العلماني الذي هيمن على السياسة والاقتصاد في العالم على مدى القرن الفائت. إنه النظام الذي سبب التفاوت الفاحش في الثروات وأصاب الاقتصاد بالشلل؛ ما أفقر ملايين النساء وأدى إلى انهيار التعليم والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات العامة في بلادهم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن وجهة نظر الرأسمالية المادية في الحياة قد أنشأت عقليات لا ترى أي خطأ في استغلال أجساد النساء من أجل الربح، ما أدى إلى إيجاد بيئة مهيأة للتاجر بالبشر. علاوة على ذلك فإن القيم الليبرالية العلمانية التي تقدر السعي لتحقيق الرغبات الفردية وتقدر النظرة الجنسية للمرأة، قد أدت إلى تدهور

الأردن يقنن الإخوان حسب قانونه الناقد حاليا

قال الشيخ همام سعيد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن لقناة اليرموك في ٢٠١٥/٣/٣: «إننا نعتب على الحكومة لقبولها الطلب، خاصة وأن الحكومة تدرك كم استعانت الدولة بالجماعة لمهمات صعبة، وكم مرة كانوا عنوان أمن اجتماعي وسلام وطني». وذلك بعدما قبلت الحكومة الأردنية طلب المراقب السابق لهذه الجماعة عبد المجيد ذنبيات لإعادة ترخيص الجماعة حسب القانون الأردني للجمعيات حيث صدر عن وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية تصريحا ورد فيه: «إن مجلس إدارة سجل الجمعيات في الوزارة وافق على تسجيل جمعية الإخوان المسلمين بموجب أحكام قانون الجمعيات الناقد» وتشهد هذه الجماعة صراعات داخلية منذ فترة وقد فصلت عشرة من قيادتها في ٢٠١٥/٢/١٤ منهم ذنبيات بسبب اتصالاتهم بالحكومة للقيام بالعمل الذي قاموا به وهو طلبهم ترخيص الجماعة حسب القانون الناقد للجمعيات مع العلم أن الجماعة مرخصة حسب قانون سابق غير نافذ. وكان ملك الأردن عبد الله الثاني قد صرح قبل ثلاثة أشهر أي في ٢٠١٤/١٢/٧ في مقابلة مع شبكة بي بي إس الأمريكية في جواب عن سؤال عما إذا كان سيتخذ إجراءات ضد جماعة الإخوان المسلمين فأجاب قائلا: «إنها منظمة رسمية» وذكر أن الجماعة عرضت مطالبها المعروفة جدا لدينا وهي تغيير الدستور والمطالبة بمحكمة دستورية: وأشار إلى أن معظم هذه المطالب ليبت ومنها المطالبة بلجنة حوار وطني يتم خلالها مناقشة الإصلاح ولكنهم رفضوا أن يكونوا جزءا من هذه اللجنة».

جماعة الإخوان المسلمين تعلن أنها قدمت للنظام العميل في الأردن المرتبط بالغرب ويخدم كيان يهود خدمات جليلة حيث استعانت بها الحكومة في مهمات صعبة للحفاظ على استقرار هذا النظام تحت عنوان أمن اجتماعي وسلام وطني. ولكن يظهر أن الأوضاع الحالية اقتضت من الحكومة أن تقتننها حسب قانونها الناقد حاليا للتماشى مع هذه الأوضاع في المنطقة وليبقى النظام الأردني على علاقة جيدة بالنظام المصري وبعوض الأنظمة الأخرى التي تتخذ من هذه الجماعة مواقف معينة لأسباب معينة.

احتدام الصراع على اليمن: حل سياسي أم مواجهة عسكرية مفتوحة؟

بقلم: د. عبد الله باذيب - اليمن



الذي يعطي الحوثي مشاركة واسعة داخل النظام. ورغم تحالف علي صالح مع الحوثي تحسبا لسيطرة الأخير على اليمن إلا أن الإنجليز لم يتخلوا عن وقرتهم الأولى وهي دعم عبد ربه هادي، وهكذا كان بأن أوعزوا إليه بالتحول إلى عدن وإعلان صنعاء عاصمة محتلة، وبهذا سحب الشرعية عن المجلس الوطني الذي شكله الحوثي لحكم صنعاء. فأصبح الحوثي ومن خلفه إيران وأمريكا في مواجهة سفارة ضد هادي وأحزاب (الإصلاح والاشتراكي والجنح الآخر للحراك الجنوبي) ومن خلفهم دولات الخليج وبريطانيا، وأضحى الاستقطاب لكل طرف واضحا للعيان، وظهر أن كل طرف يتمترس خلف مواقفه ويعد قواه، إلا أن الإنجليز نجحوا في سحب الشرعية الدولية عن أعمال الحوثي، ودعموا شرعية هادي الرئيس (المنتخب).

ويبدو أن احتمال الحل السياسي هو الراجح، وذلك للمؤشرات التالية:

١- تصريح جمال بن عمر أن الحوار هو الحل الوحيد للأطراف في اليمن، وأن لا أحد يستطيع الحكم بالقوة.

٢- التحرك السياسي للحوثي خارج اليمن، فقد أرسل وفودا إلى طهران والقاهرة وموسكو طالبا منها التوسط في حل سياسي.

٣- إعلان الرياض ترحيبها لاحتضان حوار بين الأطراف المتصارعة.

ولهذا يبدو أن الحل السياسي هو الراجح، إلا أن ذلك لا يعني خسارة أمريكا لأوراقها داخل اليمن، وإنما يعني تراجعها عن الحل العسكري ولو إلى حين.

وبالعودة إلى المبادرة الخليجية نجد أنها لم تؤد إلى خسارة التاج البريطاني للنظام اليمني إلا أنها أفسحت المجال للحوثيين والحراك الجنوبي بالدخول ضمن الحل.

ووقعت على تلك المبادرة إلى جانب أمريكا وبريطانيا، بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بالإضافة إلى دولات الخليج، وبعض الأحزاب الإسلامية لإضفاء (الشرعية) عليها.

وخلصت المبادرة الخليجية بإحلال هادي مكان صالح رئيسا توافقيا لمرحلة انتقالية، وإلى مؤتمر حوار ترعاه الأمم المتحدة عن طريق مندوبها جمال بن عمر، يفرض ذلك المؤتمر إلى دولة مدنية ديمقراطية حديثة تقصي (خطر) الإسلام عن الحكم، وتفضي إلى تقسيم فدرالي لليمن لإرضاء أهل الجنوب حسب زعمهم وتعديلات دستورية تم تشكيل لجان محلية وخارجية لوضعها. وبهذا توافق الخصمان على ذلك كحل وسط يبقى لبريطانيا نفوذها داخل اليمن، إلا أنه يفسح المجال لأمريكا بالمشاركة عن طريق

الحوثيين والحراك الجنوبي جناح علي البيض. إلا أن تدهور الدولة والتراجع الأمني الكبير الذي أحدثته أمريكا في اليمن عن طريق جهاز الأمن القومي الذي قام بالتصفية الجسدية للقيادات الأمنية والعسكرية في نظام هادي، وكذلك عن طريق استغلال تفجيرات (القاعدة)، كل ذلك شجع أمريكا بالتمدد أكثر، وهكذا كان فزادت عمليات الحراك الجنوبي في الجنوب، وتمدد الحوثي إلى عمران ثم إلى صنعاء بمليشيات مسلحة، لم يملك عبد ربه تجاهها أي وسيلة لصدها فاضطر لتوقيع اتفاق السلم والشراكة مع الحوثي،

بدلا لتلك الأنظمة. وهكذا كان، فقامت بريطانيا (بهندسة) التغيير وقامت بالتضحية بعمليها المخلص علي صالح، ولجأت إلى تغيير شكلي لخداع الناس وأتت بنائبه آنذاك عبد ربه منصور هادي في مبادرة أسمتها خليجية كي تكون مقبولة عند أهل اليمن.

ورغم أن أمريكا كانت موجودة في ساحات التغيير إلا أن معظم المكونات الشبابية كانت بيد الإنجليز، باستثناء الحوثيين الذين خرجوا من قوقعتهم (صعدة) وتسربوا داخل ساحة التغيير في صنعاء استغلالا لأجواء الثورة، في الوقت الذي كان يتم تهريب الأسلحة إليهم من إيران وتم الإعلان عن كشف العديد منها. كانت أمريكا قد استغلت أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ م لصالحها، فأرغمت علي صالح على توقيع اتفاق محاربة الإرهاب وكان يتضمن فيما يتضمن أمرين، الأول أن تقوم أمريكا بتمويل والإشراف على إنشاء جهاز الأمن القومي في اليمن على أن يكون هو الجهة الأمنية العليا في البلاد، والأمر الثاني توقيع اتفاق طائرات بدون طيار لملاحقة (الإرهابيين) داخل الأراضي اليمنية حتى دون إذن مسبق من النظام اليمني. وبهذين الأمرين وضعت أمريكا قدمها الأولى داخل اليمن، ولم تكتف بذلك، بل رأت أن لها حقا في ثروات البلاد وموقعها المهم أكثر من بريطانيا خصوصا بعد تقارير سكاكي نيوز الإخبارية أن ثروات نفطية وغازية هائلة في اليمن لم تكتشف بعد، فعمدت أمريكا إلى قيادات الحراك الجنوبي في الخارج وقامت بتبني علي سالم البيض وصنعت له قناة فضائية في بيروت ليضغط على نظام علي صالح عن طريق المطالبة بانفصال الجنوب، وقامت بدعم ثورة الجنوبيين في ٢٠٠٧ م.

منذ انطلاق ثورة الربيع العربي في اليمن في شباط/فبراير ٢٠١١ م ظلت اليمن ساحة للصراع المحتدم بين الأطراف الداخلية والأطراف الدولية، ولم تشهد اليمن أي استقرار بل على العكس من ذلك فقد ازداد الوضع الأمني تدهورا وانعكس ذلك على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في حياة الناس؛ وظهر ذلك في ارتفاع أرقام الفقر والجريمة والمواجهات العسكرية بين الفرقاء، ولم يبارح الوضع مكانه حتى اليوم، وأصبحنا اليوم في مواجهة هذا السؤال الحتمي: احتدام الصراع في اليمن: حل سياسي أم مواجهة عسكرية مفتوحة؟

وللإجابة على هذا السؤال لا بد لنا أن نعرج على الواقع السياسي القريب والقوى النافذة في اليمن: عندما انطلقت ثورات الربيع العربي في تونس ومصر وليبيا وخرج الشباب المسلم في تحد صارخ للأنظمة هناك وطالبوا بإسقاطها، لم يكن أهل اليمن بعيدين عن رياح التغيير المباركة التي هبت على المنطقة، وامتلأت ساحات المدن الكبيرة كصنعاء وعدن وتعز بشباب التغيير يطالبون بصوت عال بإسقاط النظام واستعادة الحقوق ورفع الظلم الجاثم عليهم لعقود طويلة تحت نظام علي صالح.

ولما كان صوت الإسلام مرتفعا في تلك الثورات خشي الغرب على مصالحه في المنطقة خشية حقيقية، فإذا بموظفي السفارات الغربية ينزلون إلى ساحة التغيير في صنعاء وعدن ولم يكن حتى السفراء أنفسهم استثناء في ذلك الأمر وقاموا بتلوين تلك الثورات بشعارات الثورة الفرنسية وهي: حرية وكرامة وعدالة... وحتى تمر تلك الشعارات بين الشباب، ألبسوها ثوب الإسلام وحولوا منابر الجمعة للمطالبة بها، وكان ذلك بسبب فقدان الشباب التأثر لمشروع سياسي واضح يطرح